



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

الانعكاسات الجغرافية السياسية لانفصال جنوب السودان وأثرها على المحيط الإقليمي

نشوان علي حمادي الحديدي

رسالة ماجستير
الجغرافية / الجغرافية

بإشراف
الأستاذ المساعد
الدكتور يونس عبد الله علي الطائي

2017م

1438هـ

المستخلص

شهدت ضاحية نيفاشا الكينية توقيع اتفاقية سلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان ، وذلك في 9/كانون الثاني /2005 بعد ضغوط دولية وقد صنعت هذه الاتفاقية واقعاً دستورياً وسياسياً جديداً بالسودان ، تمخض عنه انفصال جنوب السودان بعد الاستفتاء الذي جرى في جنوب السودان في 9/تموز / 2011 وجاءت النتيجة لصالح الانفصال بنسبة تجاوزات (98%) من أصوات الذين شاركوا في الاستفتاء من المواطنين ذوي الأصول الجنوبية ، وهذا بطبيعة الحال أفرز واقعاً جديداً في المنطقة تطلب البحث والدراسة .

يشكل جنوب السودان عمقاً استراتيجياً للسودان ، في تعزيز أمنها القومي في إبعاده المختلفة ، ولاسيما الأمن الاقتصادي ببعديه المائي والغذائي، وهذا واحدة من أهم الانعكاسات التي فرضها انفصال الجنوب عن السودان الأم إذا تعد خسارة لهذا العمق الاستراتيجي للسودان خصوصاً وللوطن العربي عموماً وهذا ما أدركته الإستراتيجيتان الصهيونية والدولية.

حيث ترتب على هذا الانفصال انعكاسات خطيرة على السودان الأم بصفة خاصة ودول الجوار بصفة عامة ، وكان للسودان الأم الحصة الأكبر من هذه الانعكاسات حيث اثر الانفصال في كل مفاصل الدولة الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، وشكلت الموارد الطبيعية الخسارة الكبرى للسودان وفي مقدمتها النفط الذي سبب صدمة كبيرة في الاقتصاد السوداني جراء خروج عائداته من الموازنة السودانية .

كما ترتب على الانفصال جملة من المشكلات ، تمثلت بمشكلات ترسيم الحدود بين الدولتين والأراضي المتنازع عليها ، ومشكلات الإقامة في الدولة الأم ، ومشكلات مترتبة على الموقع الداخلي (الموقع الحبيس) للدولة الجديدة ، فضلاً عن تداعيات الانفصال على مياه نهر النيل. إذ تعد دولة جنوب السودان دولة فاصلة بين دول المنبع من جهة ودول المصب مصر والسودان من جهة أخرى، وقد تلجا الدولة الجديدة بإيعاز أو دعم أجنبي لاستخدام ورقة المياه كوسيلة مساومة مع الدول المشتركة بحوض النهر. كما أن الموقع الحبيس لدولة جنوب السودان فأنه يفرض عليها مد خطوط أنابيب لنقل النفط عبر الدول المجاورة وهذا بطبيعة الحال يشكل ضغطاً على الدولة الجديدة.

ومن اجل الوصول إلى غاية البحث فقد أرفق البحث بخرائط توضيحية ، وأيضاً بمجموعة من الجداول ، استعملت فيها مصادر متعددة ومتنوعة ، في سبيل الوصول إلى النتائج. أن هذا البحث يرمي إلى دراسة مشكلة جنوب السودان على وفق مناهج الجغرافية السياسية ، وبدون دراسة مفصلة لهذه المشكلة لا يمكننا الإجابة على أي تساؤل مطروح أو وضع أي من الحلول الممكنة لهذه المشكلة.

Abstract

Nifasha territory witnessed signing a peace agreement between the Sudanese government and the popular movement of Sudan liberation in January the ninth 2005 due to international pressures. This agreement resulted in new constitutional and political status in Sudan which led to the disunion of South Sudan after conducting a referendum in South Sudan in the ninth of July 2011 and the result was in favor of the disunion with a percentage over than (98%) as votes of the citizens with southern origin. Of course, this yielded a new status in the region which requires to be studied and investigated.

South of Sudan is considered a strategic depth of Sudan and it is necessary to its national security in its different aspects, especially the water and the food aspects. This one of the most important reflections of the disunion from mother Sudan, as it is regarded as a loss of this depth by Sudan in particular and to the Arab Homeland in general and this was realized by the Zionist and the International Strategies.

Serious consequences will be incurred due to this disunion from the mother Sudan in particular and on the neighboring countries in general. Mother Sudan had the greater portion of these consequences on all the joints of the state including the natural, human and economic aspects. The human resources represent the biggest loss of Sudan headed by oil that caused a major shock on the Sudanese economy as it lost the revenues of oil from the Sudanese budget.

The disunion also led to a group of problems represented by the borders between the two countries and the lands disputes, the problems of residence in the mother country, the problems of the internal location (the locked location) of the new state in addition to the effects of disunion in terms of the Nile river because the South Sudan state is considered as the country that separates the countries of water source and the countries of

the estuary as Egypt and Sudan from the other hand. The new country might resort, by foreign support, to use the card of water as a bargain means with the countries that share the river valley. Also, the closed location of South Sudan may impose extending oil pipelines through the neighboring countries and this, in turn, represents a pressure on the new state.

In order to reach the objective of the research, maps were attached with the research in addition to a group of tables and various references to get to the findings. This research aims at studying the problem of South Sudan in accordance with the geopolitics methodologies and without a detailed study of this problem we can not answer any question or discuss any situation or submit any potential solution for this problem.

University of Mosul
College of Education
For Humanities



The geopolitical reflections of Southern Sudan Disunion and Their Impact on The Regional Surrounding

NASHWAN ALI HEMADY ALHADIDI

M.A. Thesis

Geography

Supervised by

Assistant professor

Dr. Younis Abdullah Al-Taiy

2017 A.D.

1438 A.H.